

على مائدة الإفطار - 51

علي الطنطاوي

[رابط المادة على منصة باحث](#)

السلام عليكم ورحمة الله تتم للكلام الذي قلته بالامس عن معركة بدر قلت لكم انها في ذاتها لا تعد من المعارك العظام بعدد الجندي ولا بضخامة العدد ولكنها الحلقة الاولى من السلسلة التي امتدت حتى - 00:00:00

شملت عشرة الاف حلقة. ما اقول ذهبية لأن هذه السلسلة اسمى من الذهب هي المعارك المظفرة التي خضناها وبذلنا فيها سواعي من انها من انها نشرنا فيها اجساد شهدائنا نسرا في جوانب الارض - 00:00:55

كلها قاتلنا تحت كل نجم وفوق كل ارض وكان بدر وبعد بدر جاءت معركة الفتح ثم جاءت القادسية واليرموك ثم جاءت جاءت فتح الفتوح كما سموه قدیما فتحناها وند ثم فتح فتوح الشام ومصر - 00:01:21

والمعارك الفاصلة التي تأخر تاريخها وتقدمت مكانتها وعلت منزلها معركة عين جالوت في وجه التتر. معركة حطين في وجه الصليبيين. هذه المعارك التي اتصلت بنضالنا الجديد وجهادنا من قطع من قطع. يعني الروح التي - 00:01:50

وضعها الله بيد محمد عليه الصلوة والسلام في ابناء هذا هذه الامة المسلمة لا تزال باقية المعارك التي خاضها الامير محمد عبدالكريم الخطابي. ولد هادا لما قام في الريف نحن كنا طلابا سنة عشرين واحد وعشرين اظن نعم وقف - 00:02:17

اه في في بعض المواقف كان يحارب فرنسا واسبانيا معا. وقف امام جيشين من مائتين وخمسين الفا يعني ربع مليون جندي يقف امامه مية وخمسين الف فرنسيي بادس سلاح بالنسبة لذلك الزمان - 00:02:45

ومائة الف اسباني وانتصر عليهم بماذا انتصر المعارك التي آآ كانت في الجزائر قبل ذلك معركة الامير عبدالقادر الجزائري هذا بقي سبع عشرة سنة يحارب فرنسا لما كانت فرنسا في اوج عظمتها - 00:03:06

الثورة السورية التي يجهلها الان كما قلت من بضعة احاديث يجهلها كثير من ابناء البلد الذي قامت فيه ليس فيها هدي مين قام بها بالاول مشايخ قام بها الاول افراد من الناس يقاتلون اسلحة قديمة الجيوش الفرنسية - 00:03:30

حتى يقابلون بها الطائرات يقابلونها بالبنادق العادية ما كانت الطائرات الان لا الحقيقة امارأيت فيلم عمر المختار والطياره. الطيارة كان فيها يركب فيها سنان. جنديان اثنين فقط ولها جناحان - 00:03:56

وبينهما مربطة هادي الجناحين جناحان مربوطان بسالاق من الحديد ومرودة واحدة من امامها يمكن ان يصاب قائلها بالرصاصة العادية. لك ثبت هؤلاء في وجه فرنسا لما كانت فرنسا تملك اقوى جيش بري في العالم. خرجت فرنسا من الحرب الاولى ولها اقوى جيش - 00:04:17

ولبريطانيا اقوى اسطول بحري وكانت فرنسا وانجلترا يعني على رأس الدول المستعمرة هل تصدقون ان اسم جسر تورا جسر على نهر التورا يرد كل اسبوع مرات في الشركات العالميين للاخبار - 00:04:43

كان يومئذ في روپتر باقي يمكن هاي شركة روپتر ولا ايش الانجليزية والثانوية هافاس الفرنسية. الناس يظنون انه هذا الجسر مثل التوره شو هو؟ فرع من فروع برقا. نار عرضه خمسة امتار فقط - 00:05:09

والجسر اللي عليه هادا جسر عادي يعني اقرب ما يتصور الانسان من الجسور. خمس امتار وقف ووقفت فرنسا امامه ثمانية عشر شهرا لا تجتازه من اللي يردها؟ يردها هؤلاء يعتصمون بالدكوك الدك عندنا هادا جدار البستان. هل يؤتى فيه بالطين ويدك دك - 00:05:27

يضغط الطين جدار من من الطين. وهذا كان قدیما الحصونة. هلا حصون الدرعية القديمة التي ترون اثارها الان هل خربها هذا

ابراهيم؟ باشا بظلمه وعتوه كما آآاً مـ قـبـلـ الان - 00:06:00

هؤلاء شكرـاـ اـولـ الحـدـيـثـ هـاـ منـ قـطـعـتـ رـوـحـ الـبـطـوـلـةـ التـيـ صـبـهـاـ مـحـمـدـ فـيـ اـعـصـابـنـ الـجـنـديـ الـمـسـلـمـ اـنـ اـقـولـ وـاـذاـ يـعـنـيـ لـيـ الـحـقـ انـ اـقـولـ وـالـلـهـ اـنـ قـرـأـتـ التـوـارـيـخـ الـعـرـبـيـةـ كـلـهاـ كـلـهاـ مـوـ قـرـأـتـ اـتـصـفـحـتـ تـارـيـخـ الطـبـرـيـ وـتـارـيـخـ اـبـنـ الـاسـيـرـ - 00:06:20
وتـارـيـخـ اـبـنـ الـكـفـيلـ وـتـارـيـخـ اـبـنـ كـسـيرـ وـالـيـعـقـوبـيـ وـتـارـيـخـ الـمـسـعـودـيـ وـتـارـيـخـ اـبـيـ الـفـداءـ وـتـارـيـخـ اـبـنـ خـلـدونـ. عـيـبـ اـنـيـ اـقـولـ لـكـ لـكـ ثـابـتـ لـكـ اـنـيـ اـطـلـعـتـ عـلـىـ تـوـارـيـخـ الـاـمـمـ. قـرـأـتـهـاـ صـفـحةـ صـفـحةـ - 00:06:50

وـقـرـأـنـاـ فـيـ الـمـدـرـسـةـ اـيـامـ الـفـرـنـسـيـيـنـ فـيـ الشـامـ كـانـ يـطـبـقـ عـلـىـ اـمـهـاـ الـمـنـهـجـ الـذـيـ يـطـبـقـ عـلـىـ الـطـلـابـ فـيـ بـارـيـسـ فـقـرـأـنـاـ عـنـ تـارـيـخـ فـرـنـسـاـ وـتـارـيـخـ دـوـلـ اـورـوـبـاـ مـثـلـ مـاـ يـقـرـأـهـ الطـلـابـ الـفـرـنـسـيـ فـيـ فـيـ بـلـادـهـ. الـثـورـةـ الـفـرـنـسـيـةـ - 00:07:07
عـرـفـنـاـ مـنـ تـفـاصـيـلـهـاـ وـاوـضـاعـهـاـ الشـيـءـ الـكـثـيرـ. وـاقـولـ لـكـ بـعـدـ هـذـاـ اـقـولـ لـكـ مـتـوـتـقـاـ وـمـوـقـنـاـ بـاـنـ لـاـ بـاـنـ الـتـارـيـخـ الـعـسـكـريـ لـمـ يـعـرـفـ جـنـديـ اـفـضـلـ مـنـ جـنـديـ الـمـسـلـمـ مـاـ مـزـايـاـ؟ـ مـزـايـاـ اوـلـ الصـبـرـ - 00:07:28

وـالـاخـلاـصـ الصـبـرـ عـلـىـ مـازـاـ؟ـ الـيـوـمـ الـجـيـوشـ الـجـنـديـ الـاـنـ تـقـرـأـونـ اـخـبـارـ اـنـ اـنـتـقـدـتـ حـمـلـةـ مـنـ مـكـانـ الـىـ يـاـ مـكـانـ فـيـ مـصـلـحـةـ تـموـينـ الـجـنـديـ الـيـوـمـ يـأـتـيـهـ طـعـامـ قـدـ يـأـكـلـ حـتـىـ الطـعـامـ حـارـاـ مـنـ الـمـطـبـخـ الـذـيـ يـمـشـيـ مـعـ الفـرـقةـ - 00:07:51
يـأـتـيـهـ حـتـىـ الشـوـكـوـلـاتـةـ فـيـ بـعـضـ الـجـيـوشـ مـاـذـاـ كـانـ يـأـكـلـ الـجـنـديـ الـمـسـلـمـ؟ـ هـلـ كـانـ فـيـ الـجـيـشـ الـاـسـلـامـيـ مـصـلـحـةـ مـصـلـحـةـ تـموـينـ كـانـ الـجـنـديـ الـمـسـلـمـ يـعـيـشـ عـلـىـ بـيـاـخـدـ لـهـ كـيـسـ صـغـيرـ كـيـسـاـ صـغـيرـاـ مـنـ التـمـرـ يـقـطـعـ بـهـ الـمـسـافـةـ مـاـ بـيـنـ - 00:08:19
مـاـ بـيـنـ دـمـشـقـ وـآـصـحـرـاءـ سـيـنـاءـ اوـ مـاـ بـيـنـ بـغـدـادـ الـجـنـديـ الـمـسـلـمـ لـكـ مـشـىـ شـرـقاـ مـشـىـ عـلـىـ اـقـدـامـهـ اوـ كـانـواـ يـتـعـاـقـبـونـ كـانـ الـجـمـاعـةـ مـنـهـمـ يـتـعـاـقـبـونـ عـلـىـ الدـاـبـ عـلـىـ الـجـمـلـ الـوـاحـدـ. اـنـتـقـلـوـاـ - 00:08:48

وـيـأـكـلـوـنـ التـمـرـ وـيـنـامـوـنـ عـلـىـ الـارـضـ وـيـصـبـرـوـنـ عـلـىـ الـمـشـاقـ. وـكـلـ وـاـحـدـ مـنـهـمـ يـنـفـقـ هـوـ مـنـ جـيـبـهـ. هـوـ الـذـيـ جـهـزـ لـنـفـسـيـ سـلاـحـهـ وـيـعـدـ عـتـادـهـ. مـشـوـاـ مـنـ هـنـاكـ الـىـ بـرـقـعـ عـلـيـ آـآـ تـسـمـيـ الـاـنـ لـيـبـيـاـ وـكـانـ تـسـمـيـ قـدـيـمـاـ لـوـبـيـاـ هـذـهـ طـرـابـلـسـ طـرـابـلـسـ الـثـنـتـامـ طـرـابـلـسـ

الـشـامـةـ دـيـ فـيـ لـبـانـ وـطـرـابـلـسـ فـيـ الـغـربـ هـادـيـ. طـرـابـلـسـ هـادـيـ كـلـمـةـ قـدـيـمـةـ يـعـنـيـ فـيـنـيـ قـيـةـ الـاـصـلـ مـدـنـ الـثـلـاثـةـ - 00:09:31
كـمـ حـرـفـ الـاـفـرـاجـ مـشـوـاـ بـعـدـ ذـلـكـ إـلـىـ الـقـيـرـوـانـ مـشـوـاـ إـلـىـ اـخـرـ الـمـشـرـقـ حـتـىـ عـقـبـةـ بـنـ نـافـعـ الـقـائـدـ الـجـلـيلـ الـمـسـلـمـ الـمـتـقـدـمـ فـيـ بـيـنـ الـمـسـلـمـيـنـ وـصـلـ إـلـىـ الـبـحـرـ الـاـطـلـنـطـيـ ماـ عـادـ يـسـتـطـيـعـ - 00:09:57

قـالـ اللـهـمـ لـوـلـاـ هـذـاـ الـبـحـرـ لـمـضـيـتـ مـجـاهـداـ فـيـ سـبـيـلـ يـفـتـحـونـ الـدـنـيـاـ يـفـتـحـونـ الـدـنـيـاـ بـعـدـ ذـلـكـ قـطـعـوـنـ الـبـحـرـ إـلـىـ الـاـنـدـلـسـ وـحـكـمـوـنـ قـلـ
فـرـنـسـاـ اـيـشـ قـالـ هـذـاـ؟ـ فـيـ شـاعـرـ نـصـرـانـيـ قـالـ لـوـلـاـ تـجـلـدـ شـارـلـ مـرـتـيـ لـخـيـمـةـ لـوـلـاـ شـارـلـ مـرـتـيـلـ هـادـاـ - 00:10:24
وـاـنـهـ يـعـنـيـ لـتـفـرـقـ الـمـسـلـمـيـنـ وـالـلـهـ مـاـ غـلـبـنـاـ إـلـاـ لـتـفـرـقـنـاـ. اـقـولـ لـكـ مـاـ غـلـبـنـاـ فـيـ مـعـرـكـةـ قـدـ سـمـيـتـ بـلـاطـ الشـهـدـاءـ إـلـاـ لـتـفـرـقـنـاـ. لـوـ انـ اللـهـ قـدـ
لـلـمـسـلـمـيـنـ الـظـفـرـ فـيـ هـذـهـ مـعـرـكـةـ - 00:10:50

اـذـ اـتـصـلـ الـجـيـشـ الـجـيـشـ الـمـسـلـمـ الـذـيـ كـانـ اـتـيـاـ مـنـ الـغـربـ الـذـيـ يـجـتـازـ جـبـالـ جـبـالـ الـبـرـنـسـ الـلـيـ يـسـمـوـهـاـ بـالـجـيـشـ الـعـثـمـانـيـ الـمـسـلـمـ
ـذـيـ كـانـ اـتـيـاـ مـنـ الـشـرـقـ جـيـشـ مـحـمـدـ الـفـاتـحـ الـذـيـ كـتـبـ اللـهـ عـلـىـ يـدـهـ سـقـوـتـ الـقـسـطـنـطـيـنـيـةـ. هـذـاـ السـقـوـتـ الـذـيـ اـرـتـجـ لـهـ الـعـالـمـ - 00:11:13

حـقـيـقـةـ بـعـدـ الـمـحاـوـلـاتـ الـكـثـيـرـةـ لـكـانـ اـوـرـوـبـاـ الـيـوـمـ كـلـهـ مـسـلـمـةـ يـمـتـازـ الـجـنـديـ الـمـسـلـمـ بـالـسـرـعـةـ عـنـدـمـاـ كـانـ الـحـرـوبـ فـيـ الشـامـ حـرـوبـ
الـفـتوـحـ الـجـيـشـ الـبـيـزـنـطـيـ يـعـنـيـ الـجـيـشـ الـرـوـمـيـ ثـقـيلـ ثـقـيلـ بـطـيـعـ حرـكـةـ بـيـنـمـاـ الـجـيـشـ الـاـسـلـامـيـ - 00:11:42
اـوـلـاـ اـذـاـ قـلـتـ الـعـرـبـ هـنـاـ لـانـ الـمـقـاتـلـيـنـ مـنـ الـعـرـبـ. وـاـنـ قـلـتـ الـا~س~ل~ام~ي~ فـلـانـهـمـ قـاتـلـوـاـ بـالـا~س~ل~ام~ فـالـكـلـمـتـاـنـ هـنـاـ مـتـرـادـفـتـاـنـ لـيـسـ بـيـنـهـمـ لـاـ تـضـادـ
وـلـاـ تـنـاقـضـ الـجـيـشـ الـعـرـبـ الـجـنـديـ الـعـرـبـ ماـ يـحـتـاجـ اـلـاـنـ يـحـمـلـ مـتـاعـهـ الـقـلـيلـ وـيـرـكـبـ جـمـلـهـ اوـ يـتـهـيـأـ لـلـمـسـجـدـ - 00:12:09
حـوـادـثـ السـرـعـةـ فـيـ الـتـارـيـخـ الـعـسـكـريـ مـنـهـاـ مـثـلـاـ اـنـبـيـاـلـ لـمـاـ يـسـأـلـ عـلـىـ رـوـمـاـ مـنـ فـوـقـ جـبـالـ القـلـبـ وـعـدـوـهـاـ هـادـيـ مـنـ الـحـوـادـثـ مـنـ حـوـادـثـ
الـتـارـيـخـ الـقـدـيمـ الـبـارـعـةـ. صـنـعـ مـثـلـهـ نـابـيـلـوـنـ بـعـدـ ذـلـكـ - 00:12:41

انتـقـالـ خـالـدـ بـنـ الـوـلـيدـ مـنـ الـعـرـقـ إـلـىـ الشـامـ لـنـجـدـ اـبـيـ عـبـيـدـهـ كـانـ مـعـهـ هـذـهـ قـصـتـهـ اـعـجـبـ حـقـيـقـةـ وـكـنـتـ مـرـةـ عـرـضـتـ لـهـ هـنـاـ وـالـجـنـديـ

العربي يمتاز ميزة ليست لجندى اخر هي الاخلاص. لماذا؟ لأن - 00:13:07

انه لا يقاتل لابتغاء دنيا ولا يقاتل لمرتب يأخذها ولا يقاتل لوسام يحمله ولا كتاب شكر يتلقاه انما يقاتل لاعلاء كلمة الله وابتغاء رضا الله. ولذلك كان الجندي المسلم يعمل الاعمال العظيمة ويهرب - 00:13:34

بيتحفى مرة مسلمة ابن عبد الملك. في بعض حروبہ مع الروم في مجتمع حاول مرات فتح القدسية ما كتب ذلك الله له كانوا يحيطون بسور بلدة سور منيع. فجاء احد الجنود فنقب فيه نقبا. ففتح فيه ثغرة دخل منها الجيش الاسلامي - 00:14:04

واختفى اختفى هذا نادى انه اين الصاحب النقب انه يبجي بعدين لما استحلفه واصر جاء متلثما واقرب من الامير وقال له اخبرك انا انا الذي فعل هذا لكن احرش عليك ان تعلن اسمی او ان تعرف بي لاني فعلته لله وحده ولا اطلب الثواب الا من الله. الحديث طويل -

00:14:27

السلام عليکم ورحمة الله - 00:14:55